التانيث

قوله للطاير قالوا هو كشراق وهو طاير اصفر يخالطه قليل الحمرة يصول على كل شي
قال في الصراح اخيل نام مرغي كه او را بفال بد دارند قوله لاشتقاقه من خال فخال نقط
سياه وحمرات بر اندام باشد وهي اصلاحات قوله لا في الاصل ولا في الحال اما الاول
فظاهر لم يثبت واما الثاني فلان المستعمل لم يقصد بتلك الالفاظ الا انواعا مخصوصة
من غير ملاحظة صفة وقوة وخال وان كانت في انفسها متصفة بتلك الاوصاف قوله
بالتانيث بالتاء هي تاء زائدة في اخر الاسم مفتوحا ما قبلها ينقلب في الوقف هاء فتاء
اخت ليست للتانيث لانتفاء القيدين الاخرين قطعا بل هي بدل من اللام خلو سبع
باخت مذكر حرف ولو سمي بها مؤنث كانت كهذا قال السيد قدس سره يحتمل انها متصرف ونحوه
لان التاء الملفوظة فيها ليست متمحضة للتانيث فلا يعتبر في منع الصرف ولا يمكن تقدير
تاء اخرى معها لان الاسم بعيد كما لا يمكن تقدير التاء مع التاء الملفوظة وان لم يكن متمحضة
قوله لانه لا اشتراط له للزوم لا الف قوله ليت التانيث لازما اي بعد ما لم يكن لازما لان التاء
في اصل وضعها للفرق بين المذكر والمؤنث وهي لا تكون لازمة للكلمة سيما كانت
تلك الكلمة او صفة كمارة حسنة وقد يجيء على خلاف اصله وح يكون لازمة للكلمة
كحجرة ولكن لم يعتبر هذا اللزوم قوله لان الاعلام محفوظة عن التصرف بقدر الامكان
اعتبار شانها انما قيد بقدر الامكان لان التصرف قد يكون فيها للضرورة واما في
حكمها كما في الترخيم فانه في غير المنادى لضرورة الشعر وفي المنادى للتخفيف من
الثقل فيما هو كثير الوقوع وكذا في الاعلام التي ليست من الكلم العربي فربما يعرف كثيرا
فيها

فيها بالنقض وتغيير الحركة وقلب الحرف كما قالوا في جبرئيل جبريل وجبرال وجبرين ونحو ذلك
لتغير تكلمهم بها لعدم ورودها على اوزان كلمهم لخفة وتركيب حروفها المتناسبة
ولكان يقول ان التصرف تلك الاعلام لعدم مبالاتهم بها لبس ايضا لهم ولذا قالوا
اعجمي فالعب به ما شئت فكان بالبتة اعلاما او امرا بالاعلام الاعلام التي هي في كلامهم
قوله التانيث المعنوي اي ما يكون تاؤه مقدرة والاحال لتقديرها كالف لزومها قوله اي كالفة
اللفظي بالتاء لان المقدر عندهم اضعف من الظاهر وشرطه العلمية قوله شرط الوجوب
منع الصرف ويستلزم له او تحرك الاوسط اي بالفعل فدار كسقر مع انها متحرك الاوسط
بحسب الاصل ليخرج الكلمة بثقل واحد الامور الثلثة ان قلت هذا الثقل يوجب تحتم تاثير
كل من العلمية والتانيث وتحتم تاثيرهما كليهما فلم جعل محض موجب لتحتم تاثير التانيث
قلنا لان الكلام سوق لبيان شرط التاثير بتة اولان المحتاج الى التقوية هو كتانيث
لكونه معنويا دون العلمية وفي الاخرى يجب لانه لا يلايم البيان الذي ذكره المص في
علمين للبلدتين اشارة بقوله للبلدتين الى وجه تانيث العلمين اعلم ان الاسما لما كان
قد يلتزم تانيثها باعتبار تاويل البلدة مثلا فيمتنع صرفها وقد يلتزم تذكيرها باعتبار تاويل المكان
مثلا فينصرف وقد يعتبر كل منهما في ذا الوجهان اذا عرفت هذا فنقول ان كان الاستعمال
معلوما فذاك وان لم يكن معلوما فلك فيها الوجهان وكذا الاسما القبائل في تاويلها
بالقبيلة والحي قوله تمتنع صرفها اي يمتنع كل منهما عن الصرف والاول اوفق لقوله
يجوز قوله بشرط الزيادة على الثلثة وهنا شروط تركها المص بها ان لا يكون في ذلك

تانيث

Copyright © King Saud University